وكهول الحوذان فيه مع السعـ ... دان غلبًا كأنهن الصفوب
فإذا ما رتعت فيها دون لي ... لا لغيري وعاد فيها شسوب
ولمثلي عتاب رواد مرتا ... د ولكن إن نا صحته الحبوب
غير أن المنقوص يشنا ذا الفضـ ... ـل وذو النقص تيهان ذهوب
ينتحي من عداته في البنيا ... ت وعنت الهدى له ملحوب
من عذيري من دولة بيدي المـ ... ـنكوح فيها ورحلي المركوب
ما عذيري من هذه الحال إلا ... سيد لي من آل وهب وهوب
متلف فهو للثراء مقيت ... مخلف فهو للثناء كسوب
ولقد قلت حين أخطأني الحمـ ... ـلان قد خطي المحق الذنوب
أيها الشامتون ما نضب البحـ ... ـر ولا ينتحي عليه النضوب
سيف حظ لي أخ وطريف الـ ... ـحظ نحوي بزعمكم دعبوب
وأبو الأسود العزيزي أهل ... للأيادي وأحمد قرن غلوب
وخلال الإعطاء منع وللمـ ... ـدح أنابيب بينهن كعوب
وأما مي ومن ورائي من السيـ ... ـد سيب مسحنفر مسكوب
لي مكان الحمار عند الغني الما ... جد بغل أو بغلة سرحوب
وهي أجدى علي إذ هي ظهر ... ومناك مني بما دك عزوب
وهي رهن بذاك أو تقتديها ... ذات دل لها فتى خرعوب
ولا منكر لمثلي من مثـ ... ـلك رود من القيان عروب
تلبس الأوجه الكواسف نورًا ... وهي من بعد للعقول سلوب

ان

إن أشارت بطرفها فسحور ... أو أشارت بكفها فخلوب
لدنة الغصن مكتسا هار شيق ... والمورى مطهم رعبوب
مضرب مطرب يسر طروب ... بمناغاة ليلها وضروب
نب عنها الفتون تحمل صموت ... ماله نبسة وعود صخوب
وحقيق بمثلها من هواه ... فيك عن الصريح لا المأشوب
إن تعلل قمرية الأنس قلبي ... فيما راعه الغراب النعوب
لم رأى القلب خنفه مذ نوبتم ... ما نوبتم وكم غربة الكروب
وأرى أن معشرًا سبقوا لو ... ن سخيف من الرجال لعوب
أين عنه وقار ما يدعيه ... من علوم لحاملها قطوب
ولعمري إن الحكيم وقور ... ولعمري إن الكريم طروب
لو رأى كل عالم مجلس السيـ ... ـد يومًا لقل منه الذنوب
أو رأى اللهو مستحم حكيم ... مستحم إذا عراه اللغوب
ليس للخطة الرشيدة إلا ... تاجنوا عيب خطة أو سروب
غير أن ليس بالجميل من الأمـ ... ـر حكيم مجدل مسحوب
قد سنت عقله الشمول فما فيـ ... ـه سوى أن يقول قوم شروب
قد تنقلت في اقتضائك رزقي ... فتنقل فأنت عنك سكوب
وفضول الكلام أثقال أمثا ... لي وأثقالك اللهى والسيوب

وقال يمدح علي بن الفياض

ذكرتك حين ألقت بي عصاها النوى يومًا بنهر أبي الخصيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)